

فادعوه بها الحلقة 81

خالد المصلح

الملك القدس السلام العزيز الجبار المتكبر الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه احمده حمد لله حمده لا احصي ثناء عليه كما اثنى على نفسه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك كله - 00:00:00

وله الحمد كله وشهاده ان محمد عبد الله رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاها لا وسها ومرحبا بكم - 00:00:38

ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم فادعوه بها انها الاسماء الحسنى التي تعرفنا بها على الله عز وجل وعرفنا الله بها نفسها فانها اسماء تدل على الملك الجبار - 00:00:57

الله الذي له ما في السماوات وما في الارض المؤمن يفرح بهذه الاسماء يتقرب الى الله تعالى بمعرفتها يتقرب الى الله تعالى ذكره وتمجيدها بها سبحانه وبحمده فلذلك امرنا الله تعالى بدعائه - 00:01:19

بها ودعاؤه بها تمجيده وتقديسه بذكر هذه الاسماء والتعبد له بها كما انه يكون ايضا بسؤال الله تعالى بهذه الاسماء ودعائه بها وذكرها في المطالب وال حاجات من اسمائه جل في علاه الملك - 00:01:42

الملك الملوك سبحانه وبحمده قد دلت الادلة على هذه الاسماء الثلاثة وكلها تدل على معنى واحد وهو ان الله جل في علاه هو المتصرف الذي لا ممانعة لتصرفه ولا دافع - 00:02:06

لما اراد لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه جل في علاه سبحانه وبحمده فكان من دلالات هذا الاسم انه الكامل في صفاتة الكامل في افعاله وقد جرى الله تعالى في ملوكه - 00:02:30

ان يصير خلقه بين عده واحسانه وفضله سبحانه وبحمده من تمام ملكه جل في علاه انه لا منازع له. فالامر لله كما قال جل في علاه الامر من قبل ومن بعد - 00:02:51

والله غالب على امره ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين فله الملك جل في علاه لا ينماز احد ملكه سبحانه وبحمده ولا يقوم له شيء جل في علاه فله التصرف المطلق في الكون - 00:03:14

وتدبر امر العالم كله بيده سبحانه وبحمده كما ان من دلالات ومعاني هذه الاسماء انه سبحانه وبحمده لا يخرج شيء من الكون عن تدبیره وتصرفه يقول الله تعالى يا بني ان تك مثقال حبة من خردل - 00:03:37

فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله جل في علاه. سبحانه وبحمده وهذا من تمام ملكه فلا يفوته شيء ان الله لطيف خبير ومن تمام ملكه جل في علاه - 00:04:01

ومعاني هذا الملك ومظاهره انه اليه تصد المرءات اي تنزل حاجاتها به سبحانه فالخلق كلهم يلوذون به لا غنى عنهم يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:04:20

فالله يلوذ الناس فلا غنى به ل احد من الخلق عن الله عز وجل يلوذ به اولياؤه واعوذ به خلقه فله الملك سبحانه وبحمده ولذلك يكون اهل الایمان عند نزول الكربلات - 00:04:44

والمضائق فزعين الى ربهم جل في علاه. بل هذه حال الناس عند الاضطرار فانهم يلجأون الى الله جل في علاه بالاحتماء والحفظ والصيانت التوفيق الى تولي الشرور الناس اما ان يكونوا يعني انا وانتم كلنا اذا اردنا شيئاً - 00:05:10

في تحصيله نلجم الى الله تعالى. اذا اردنا شيئاً اذا اردنا شيئاً ونأوي ونؤمن منه لجأنا الى الله عز وجل يا من الوضى به فيما

اومله ومن اعوذ به مما احاذره - 00:05:39

لا يجبر الناس عظما ان تكسره ولا يهیظون عظما انت جابره فمن مقتضيات ملکه ان يفزع الخلق اليه سبحانه وبحمده ان يلجأوا اليه
جل في علاه فهو ربهم الذي منه تقضي الحوائج - 00:05:58

ان ملک الله تعالى وسع كل شيء فلا يخرج عنه شيء لا ملک ولا مملوك لا صغير ولا كبير في الدنيا قد يتوهם احد ان انه ليس مملوكا لا
سيما اذا - 00:06:17

ملك اشياء كثيرة واغتنى بانواع من الغنى قد يظن ويتصور انه خارج عن ملک الله عز وجل كما توهם فرعون و على على الناس
وارتفع ان له ملک مصر. ان له ملک مصر - 00:06:38

فاذله الله تعالى واغرقه بما اعترض به قد قال في سياق ذكره عزه وارتفاعه اندى له ملک مصر وان الانهار تجري من تحته فاغرقه الله بما
اعترض به. اغرقه بالماء الذي ظن انه سبب عزه فاذله الله عز وجل - 00:07:01

فكل شيء دليل بين يدي الله عز وجل حتى اشرف الخلق الرسل والانبياء يذلون بين يدي ربهم ل تمام ملکه جل وعلا. فكل الخلق اليه
فقير ينزلون به حاجته هذا ابراهيم خليل الرحمن يقول - 00:07:29

ربى هب لي حكما والحقني بالصالحين. وهذا موسى كليم الرحمن يقول ربى اشرح لي صدري ويسر لي امري وهذا محمد صلى الله
عليه وعلى الله وسلم يسأل الله عز وجل ويقول كما امره الله تعالى وقل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ - 00:07:52

رب ان يحضرون كل هذا من مقتضيات انه الملك ملک الماک سبحانه وبحمده ان ملک الله تعالى لا يحيط به عقل فملکه عظيم جل
في علاه لا تدركه العقول سبحانه وبحمده. ونحن عاجزون عن ادراك شيء من صفاته - 00:08:15

سبحانه وبحمده كما قال جل في علاه ولا يحيطون بشيء من علمه وعلمه احاط بملکه سبحانه وبحمده ووسع ملکه جل في علاه.
فالعبد يقتصر عنان يحيطوا بملك الله جل وعلا لكن ملکه سبحانه وبحمده - 00:08:39

تام ليس له فيه شريك ولا له فيه معين وظهير ويا له فيه شفاعة ولذلك كان ملکه سبحانه وبحمده تاما فكل الخلق اليه فقراء وهم
على حد سواء في عبوديتهم لله عز وجل. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. فكلهم - 00:09:01

للله عبودية فكلهم عباد لله تعالى عبودية قهريه لا يخرجون عن شيء من ملکه او امره جل في علاه ان الله جل وعلا يبغض اولئك الذين
ينازعونه ملکه او يتکبرون على - 00:09:26

ما جعله من خصائصهم وهي العبودية فيرتفعون على الخلق و يستکبرون على الله تعالى ويستنكفون عن عبادته. لهذا قال صلى الله
عليه وسلم حتى ولو كان ذلك بالاسماء ولو لم يكن بالقلوب الاسماء التي تشعر بان العبد خارج - 00:09:51

منازع لملك الله تعالى يكرهها الله تعالى ولذلك جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة ان نخن عن الله رجل تسمى ملك الامالك.
لانه ينazu الله على ما اختص به وما له من الانفراد بالملك فقد قال صلى الله عليه وسلم لا مالك الا - 00:10:16

الله و ذلك كل من نازع ملک الله في ملکه ولو باللفظ فانه ذليل حقير مبغظ من الله جل وعلا. اما اولئك الذين
توههموا انهم آآآ يعبدون من له ملک - 00:10:39

او من له شركة فقد نفي الله تعالى ذلك وقال ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفع والله هو السميع العليم. وهذا من ادلة ابطال عبودية غير الله عز - 00:11:03

كل من توجه الى احد بسؤال او بطلب او بعبادة او بقربة فانه يجني على نفسه ويجهني على من توجه اليه اذا استجاب له وقبل
عبادته فان ذلك من الضلال المبين والفساد - 00:11:25

الذى ينورط فيه بعض الناس. ان الله تعالى مالک الملك ومن مقتضى ملکه جل في علاه الا يعبد سواه. والا يتوجه الى قل اتعبدون من
دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم. اذا ايقن العبد بان الله هو الملك الحق جل في - 00:11:46

في علاه لم يكن في قلبه التفات الى سواه لانه يعرف ان الطاعة ائما تكون للملك والملك قد نهاك عن ان تشرك به شيئا فلما توجه الى
سواء سبحانه وبحمده - 00:12:06

جل في علاه له الملك كله سبحانه وبحمده بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه وذلك ل تمام ملکه. لا احد يمتنع منه سبحانه وبحمده. بل هو القاهر فوق عباده سبحانه - [00:12:22](#)

وبحمده لا نحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه نكتفي بهذا القدر مما يتعلّق بهذا الاسم الكريم من اسماء الله عز وجل مالك الملك والى ان نلقاءكم في حلقة قادمة - [00:12:37](#)

من برنامجكم تدعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله الذي لا اله - [00:12:53](#)